

مع تصاعد الاحتجاجات، أطلقت السلطات الكويتية الشيخ عبد الله سالم الصباح والشيخ نواف مالك الصباح، وهما عضوان في أسرة آل الصباح الحاكمة أوقفاً بسبب تغريدات اعتبرت مسيئة للنظام.

وقال الشيخ عبد الله عبر تويتر: "طلبت منهم تحويلي إلى النيابة حتى أبرئ نفسي من الاتهامات المفجعة، لكن أصروا على توقيعي علي تعهد فقط وإخلاء سبيلي".

وبدوره، أكد خالد الصويفان محامي الشيخ نواف الإفراج عن موكله دون الإدلاء بمزيد من التفاصيل.

وكان الشيخ عبد الله قد أوقف في وقت متأخر الأربعاء، بينما أوقف الشيخ نواف مالك الصباح بعد يوم.

وقال الشيخ عبدالله وهو حفيد أحد الإخوة المتوفين لأمير الكويت: إنه تم التحقيق معه بتهمة إهانة الأمير والتحريض على نظام الحكم، واستنكر هذه الاتهامات.

وكتب العضوان الشابان في الأسرة الحاكمة على تويتر تغريدات داعمة للمعارضة الكويتية التي تنظم احتجاجات متكررة ضد تعديل مثير للجدل أقره الأمير على نظام الانتخابات في البلاد.

واعتبرت هذه التغريدات مسيئة للحكومة، وفقاً لصحيفة الغد.

وأصيب أكثر من 150 محتجاً و42 شرطياً بجروح طفيفة في تظاهرات كبيرة شهدها الشارع الكويتي بدعوة من المعارضة منذ 21 تشرين الأول (أكتوبر).

ويستعد جمهور المعارضة لتظاهرة جديدة اليوم. وكان الشيخ مشعل مالك الصباح وهو أيضاً عضو شاب آخر في الأسرة الحاكمة قد أوقف لبضعة أيام في تموز (يوليو) الماضي.

من جهته، شدد المعارض الكويتي عضو مجلس الأمة السابق مسلم البراك على أن الحراك الذي تعيشه بلاده الآن سيبقى سلمياً دستورياً، وأنه لا يهدف إلى إسقاط النظام أو الانقلاب عليه، مشيراً إلى أنه لا توجد خصومة بين الشعب الكويتي وبين أمير البلاد.

ونفى البراك في اتصال هاتفي أجرته معه وكالة الأنباء الألمانية ما يتردد عن محاولة الإخوان المسلمين توجيه الأغلبية المعارضة للانقلاب على الحكم.

وقال: "هذا الكلام غير صحيح وغير واقعي على أرض الكويت، وأنا معارض لا علاقة لي بالإخوان وسبق ودخلت معهم في خلافات كبيرة".

وأضاف: "الحراك في الكويت هو حراك دستوري هدفه الحرص على سلطة الشعب، ولكن هناك من يصوره على أنه محاولة من الإخوان للانقلاب على الحكم، وهذا غير حقيقي".

وأردف البراك: "من السهل أن ننسب هذا الأمر لتنظيم نجح في كل من تونس ومصر لنخوف الناس في الخليج والكويت، ولكني أقول: الوضع بالكويت مختلف والإخوان لا يمثلون إلا جزءاً بسيطاً من المعارضة".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/11/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfaraq.com